

درس شرح صحيح البخاري رحمه الله كتاب البيوع رقم الدرس (٣)

لمعالي الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اعوذ بالله من الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن ان يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم - [00:00:00](#)

من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخ فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:52](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام لا تمان لاكملان على اشرف الانبياء والمرسلين وخيرة الله من الخلق اجمعين وعلى اله وصحبه ومن سار على سبيله ونهجه بسنته الى يوم الدين - [00:01:54](#)

اما بعد اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما ان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما ربي لا تجعل فينا ولا منا ولا ممن حضر معنا واستمع الينا شقيا ولا محروما - [00:02:21](#)

وخير ما يوصى به العبد بل اجمع الوصايا لخيري الدنيا والاخرة الوصية بتقوى الله عز وجل فهي خير الوصايا وهي وصية الله للاولين والآخرين ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - [00:02:49](#)

واساس التقوى اخلاص العمل لوجه الله سبحانه وتعالى فهذه الوصية الجامعة لخيري الدنيا والاخرة تقوم على الاخلاص بطالب العلم من يتذكر هذا الاصل العظيم وهو حق الله سبحانه وتعالى الله عز وجل - [00:03:17](#)

رضي لنفسه ان يخلص العبد لوجهه لله الدين الخالص هذا هو حق الله الذي ينبغي لطالب العلم ان يستشعره في كل وقت وحين في كل كلمة يسمعها وفي كل كلمة يكتبها - [00:03:46](#)

ولا يمل من سماعها وتجديد الوصية بها ولذلك قال شيخ الاسلام رحمه الله برحمته الواسعة الاخلاص الدين لله هو الدين الذي لا يقبل الله دينا سواه نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا الاخلاص لوجهه - [00:04:09](#)

والقبول من عنده ونستفتح هذه الدروس دروس البيوع من صحيح الامام البخاري رحمه الله قد تقدم معنا بعض الاحاديث المشتملة على مشروعية البيع ولا زال الامام البخاري رحمه الله يقرر هذا الحكم - [00:04:35](#)

في اكثر من حديث رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها حديث اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:04](#)

اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه - [00:05:27](#)

لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع وقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا واقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها - [00:05:48](#)

واذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك. هل من سوق فيه تجارة؟ قال سوق قين قاع قال فغدى اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن - [00:06:09](#)

عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم. قال ومن؟ قال امرأة من الانصار. قال كم سقت قال زنة نواة

من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:34](#)

قول ولو بشاه هذا الحديث الشريف حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه عبدالرحمن بن عوف وابو محمد اسمه

عبدالرحمن بتسمية النبي صلى الله عليه وسلم له كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة - [00:06:56](#)

كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة وقيل عبد عمرو وسماه النبي صلى الله عليه وسلم بعبدالرحمن ولد رضي الله عنه وارضاه بعد عام

الفيل بعشر سنين انه رضي الله عنه وارضاه - [00:07:25](#)

اسلم على يدي ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وارضاهما وكان من السابقين بل من اسبق السابقين الى الاسلام كان ثمن الاسلام فهو

ثامن رجل اسلم كان رضي الله عنه وارضاه - [00:07:49](#)

في مقام كريم عند رسول الله صلى الله عليه واصحابه هاجر الهجرتين فهاجر الى الحبشة وهاجر الى المدينة انه شهد المشاهد كلها

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:13](#)

ونال شرف الامامة اما الصحابة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته في غزوة تبوك تنال شرف الامامة النبي صلى الله

عليه وسلم وصلى وراءه مسبقا ثم انه رضي الله عنه وارضاه - [00:08:46](#)

اما هاجر كان قليل المال ليس عنده شيء حال المهاجرين حينما قدموا الى المدينة قد خرجوا من اموالهم واولادهم لله ورسوله

صلوات الله وسلامه عليه لما فتح الله عليه كان جوادا - [00:09:11](#)

حتى انه خرج عن نصف ما له قاسمه ربه انفق اربعة الاف دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما توفي رسول الله صلى

الله عليه وسلم حفظ الصحابة رضوان الله عليهم - [00:09:38](#)

في هذا الصحابي مقامه وقدره وكان من ائمة الفتوى كان بل كان احد الستة احد الستة الذين اختارهم عمر رضي الله عنه وارضاه

حينما دنا اجله اراد ان وطلبوا منه ان يستخلف احدا على المسلمين - [00:10:03](#)

وقال دونكم الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ومنهم عبدالرحمن وذكر منهم عبدالرحمن بن عوف

كان من اهل الشورى كان رضي الله عنه وارضاه - [00:10:29](#)

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مجتهدا في الخير يعلم الناس حتى قيل انه كان يفتي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكم

من سنة غابت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

ذكرهم بها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث في ذلك معروفة مشهورة انه رضي الله عنه وارضاه توفي عام ثلاث

وثلاثين وقيل احدى وثلاثين وقيل بغيرها عمره فوق السبعين - [00:11:12](#)

ودفن بالبقيع رضي الله عنه وارضاه وجعل اعالي الفردوس مسكنه ومثواه وجزاه عنا وعن نبينا وعن امة محمد صلى الله عليه وسلم

خير ما جزى صحابيا عن صحبته يقول رضي الله عنه وارضاه - [00:11:39](#)

قال رضي الله عنه لما قدمنا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع قوله رضي الله عنه لما قدمنا

المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:02](#)

هذه المؤاخاة وقعت من النبي صلى الله عليه وسلم مرتين المرة الاولى في مكة والمرة الثانية في المدينة والمؤاخاة الاخوة من الاخاء

المراد بذلك ان يكون الرجل مع الرجل كاخيه - [00:12:21](#)

لان اقرب انسان اقرب الناس الى الانسان المواساة والنصرة والمؤازرة هو الاخ ولذلك يوصد يوصف بكونه عضد قال الله تعالى سنشد

عضدك باخيك قال موسى عليه السلام يناجي ربه هارون اخي - [00:12:45](#)

اشدد به ازري. واشركه في امري كي نسبحك كثيرا الاخ يعين على خير الدين والدنيا والاخرة النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بمكة

كان معه اصحابه اخى بين اصحابه - [00:13:09](#)

وهذا هذه المؤاخاة مما وصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك بنيت عليها احكام ثم نسخت كانوا قبل الهجرة اخى عليه الصلاة

والسلام بين الرجلين تأخى بين ابي بكر وعمر - [00:13:30](#)

وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وبقية الصحابة قبل الهجرة ثم لما هاجروا الى المدينة كان المهاجرون في ضعف وقلة يد تأخى بينهم وبين الانصار وكان المهاجري يرث الانصاري ويقدم في الميراث على اهله وقرابته - [00:13:55](#)

وهذه الاخوة قيل انها وقعت عند بناء النبي صلى الله عليه وسلم لمسجده وقيل قبل بناء المسجد اي عند قدومه عليه الصلاة والسلام ووقعت بقاء قبل نزوله الى داخل المدينة - [00:14:22](#)

قيل بعد الهجرة بسنة وثلاثة اشهر المقصود ان هذه المؤاخاة كانت بين تسعين نفسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ وقال بعض العلماء انهم بلغوا مئة فكان الرجل مع الرجل - [00:14:43](#)

الاخ مع اخيه ولا شك ان هذه الاخوة اعظم الاخوة وهي الاخوة في الله ولله وابتغاء مرضات الله تأخى النبي صلى الله عليه وسلم حينما قدم الى المدينة ابي بكر - [00:15:10](#)

رضي الله عنه وارضاه وخارجة ابن زيد واخى بين عمر ورجل من الانصار قال عمر رضي الله عنه كما في اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين رجل من الانصار - [00:15:31](#)

قيل ان هذا الرجل هو عتب بن مالك رضي الله عنه وارضاه صاحب القصة المشهورة الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه تكون الظلمة والسيل والمطر - [00:15:50](#)

وليس لي قائد يلاومني احب ان تأتي الى بيتي فتصلي في مكان اتخذه مصلى. والحديث في صحيح مسلم فهذا الرجل اخى بينه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر - [00:16:08](#)

واخى النبي صلى الله عليه وسلم بين جعفر ومعاذ بن جبل وقيل بين عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وغيرهم من بقية الصحابة ومنهم ومن هذه الاخوة اخوة عبد الرحمن ابن عوف - [00:16:26](#)

سعد ابن الربيع سعد بن الربيع هو سعد ابن الربيع ابن عمرو ابني مالك ابن امر القيس ابن مالك ابن الحارث الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وارضاه سعد بن الربيع - [00:16:45](#)

احد النقباء الاجلاء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة الظلماء حينما كان عليه الصلاة والسلام يعرض نفسه على القبائل من يؤويني حتى ابلغ رسالة الله - [00:17:11](#)

فاعرض الناس واقبل هؤلاء الذين كتبت لهم السعادة في بايعوا على التوحيد والايمان حينما اعرض اهل الشرك وعبد الاوثان بايعوه على على لا اله الا الله وان ينصروه وان يعينوه على تبليغ رسالة الله - [00:17:35](#)

فتحوا له قلوبهم قبل ان يفتحوا له دورهم رضي الله عنهم وارضاهم كانت هذه الصفوة هم الذين تولوا البيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان منهم سعد بن الربيع - [00:18:04](#)

انه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بدر والذين وكان مع الذين نادى عليهم منادي الله يا اهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ثم لما كان يوم احد - [00:18:24](#)

خرج رضي الله عنه وارضاه من بين اهله وماله وولده في اخر يوم من حياته خرج رضي الله عنه وارضاه ينال سعادة لا شقاء بعدها ابدا خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

وثبت وصبر وصابر كان يقاتل عن يمينه وشماله ومن امامه ومن خلفه حتى خر رضي الله عنه وارضاه بعد ان ضرب سبعين ضربة جسده رضي الله عنه وارضاه ولما انتهت الغزوة - [00:19:08](#)

قال بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه من يأتيني بخبر سعد بن الربيع بخن بخن اي شرف اي مقام لهذا الصحابي نسأل عن حاله رسول الامة صلى الله عليه وسلم - [00:19:32](#)

لما علم منهم من الصدق والوفاء قال رجل من الانصار انا يا رسول الله قيل هو زيد ابن حارثة انطلق زيد حتى اتى سعدا وقد سقط على الارض اسخنته جراحه - [00:19:53](#)

رضي الله عنه وارضاه وبه سبعون ظربة سالت دماؤه الشريفة على ثرى احد تلك الدماء يلقي بها ربه يوم يلقيه اللون لون دم الريح

ريح مسك وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام - [00:20:12](#)

ما خرج من الدنيا حتى كانت اخر لحظاته ان يقرأ عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه من الرجال الذين صدقوا ما

عاهدوا الله عليه فقال كيف تجدك - [00:20:40](#)

قال اني اجد ريح الجنة وابلغ قومك انه لا عذر لهم لا عذر لهم عند الله ان خلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم عين

تطرف هؤلاء هم الصحابة الكرام - [00:21:00](#)

هؤلاء الصفوة الذين اختارهم الله لنبيه وامرنا وجعل من دينه وشرعه واعتقاد فظلمهم في الاسلام هؤلاء الذين صدقوا ما عاهدوا الله

عليه وحبهم عبادة وذكرهم بالجميل شأن اهل الصلاح والتقوى - [00:21:22](#)

من الذين اتبعوا باحسان ولذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة ان تذكر مآثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعرف المؤمن

قدر هؤلاء القوم الذين بشرهم الله برحمة منه ورضوان - [00:21:51](#)

ان تذكر مآثر هؤلاء القوم لانهم هم الذين حفظوا الدين وهم الذين نقلوا الينا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأل الله العظيم

رب العرش الكريم ان يرزقنا حبهم - [00:22:15](#)

وحسن التأسي بهم. وان يجمعنا بهم بعد عمر مديد وعمل صالح رشيد قال رضي الله عنه وارضاه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم

نعم لما قدم المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:33](#)

بيني وبين سعد بن الربيع وقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا قال صلى الله عليه وسلم كونوا اخوين اخوين اصحابه رضي الله

عنهم ولم يكن عند المهاجرين المال كما ذكرنا - [00:22:57](#)

كان من بعضهم من اغنى الاغنياء وترك ماله رضي الله عنهم وارضاهم جاءوا مهاجرين طاعة لله ورسوله ولاحياءه وللقيام بحق هذا

الدين فلما كانت حالهم كذلك اشفق عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:19](#)

جعل اخوانهم من الانصار وامر اخوانهم من الانصار ان يكونوا معهم حتى انه عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم حديث جابر

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال حينما قدم الى المدينة من كانت له ارض - [00:23:44](#)

فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يؤاجرها من كانت له ارض فليزرعها لنفسه فان لم تكن له حاجة في الارض ان يزرعها فليزرعها اخاه ولا

يؤاجرها اي لا يأخذ على اخيه اجرا - [00:24:05](#)

وهذا كله من باب المواساة ثم ان هذه الاخوة ترتبت عليها الاحكام كان اذا توفي الانصاري كما ذكرنا ورثه المهاجر وقدم المهاجر على

القرابة نزل قول الله تعالى واولو الارحام بعضهم - [00:24:25](#)

اولى ببعض كتاب الله نسخت هذه الاحكام وبقيت اخوة الاسلام عامة بين المسلمين كما قال تعالى انما المؤمنون اخوة وليس هناك

على وجه الارض اشرف ولا اطهر ولا ازكى ولا اسنى من الاخوة - [00:24:48](#)

في الله جل جلاله هذه الاخوة على اعظم كلمة قامت عليها السماوات والارض الدين واخوة الاسلام والحب في الله والولاء في الله من

اوثق عرى الاسلام ولا شك ان المتحابين في الله - [00:25:11](#)

المتأخين في الله الذين يشد بعضهم من اجل بعض في طاعة الله انهم هم خير الناس في هذه الدنيا ولذلك كم انتشر من الخيرات

وكم احيي من السنن في مثل هذه الاخوة - [00:25:35](#)

والمحبة الصادقة التي لا يرجى فيها الا وجه الله ولا يبتغى فيها الا ما عند الله ولذلك قال تعالى في الحديث القدسي اين المتحابون

في اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي - [00:25:54](#)

ووجبت محبة الله للمتحابين فيه والمتزاورين في المتأخين فيه يرى الرجل الرجل محافظا على الصلاة في المسجد تراه محافظا على

الصف الاول فيحبه وهو لا يعرفه ولا يعرف اسمه هنا نسبة - [00:26:16](#)

ولا يبتغي شيئا بهذه المحبة انها تكون نافعة نافعة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وذاق طعم الايمان وحلاوة

الايمان في الله في الله - [00:26:39](#)

هذه الاخوة عهد بين المسلمين ولذلك ضرب الصحابة رضوان الله عليهم فيها اروع الامثلة وكان الرجل في شدة الفاقة والحاجة اذا انتته الصدقة يقول اعطوها فلانا فانه افقر مني سيصرفها الى غيره - [00:26:58](#)

وهو من اشد الناس حاجة اليها كان الصحابة رضوان الله عليهم اصدق الناس في الاخوة واصدق الناس بالمحبة حتى ان الله زكاهم من فوق سبع سماوات في هذه المحبة القائمة على الطهر - [00:27:23](#)

والنقاء الرحمة محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وصفهم بانهم رحماء يرحم بعضهم بعضا ولذلك ترى المسلم ينادي على الجنائز يصلي على اخيه المسلم لا يعرفه ولا يعلم من هو ويصلي على اخته المسلمة - [00:27:42](#)

لا يعرفها ولا يعرف من هي يصلي ويدعو ربه الرحمة ثم يشيع جنازتها ثم يقف على قبرها على قبر اخيه ويسأل الله لهم الثبات فهل وجدت اخوة تبقى بعد الموت مثل هذه الاخوة - [00:28:15](#)

قل انها بعد الموت وبعد القبر وبعد الحشر والنشر لا يزال المسلم ينتفع باخوته اخيه في الله حتى ان الله يظله في ظله يوم لا ظل الا ظله ويوم القيامة - [00:28:37](#)

يشفع المؤمنون بعضهم لبعض كيف يتنعمون واخوانهم من من العصاة يعذبون يأذن الله بالشفاعة يشفع الاخ لاخته ويشفع المحب لحبيبه. وهذا كله من فضل الله على اهل الاسلام وفيه دليل - [00:28:56](#)

على فضل كلمة الاخلاص التي جمعنا الله بها والف بها بين قلوبنا فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله قال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا - [00:29:17](#)

قال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا وهذا حقيقة فكان من اغنياء رضي الله عنهم وارضاهم وهو الذي وقعت قصة بعد وفاته جاء اخوه وهو عم اولاده كانت له ابنتان - [00:29:38](#)

لا وارث له من الولد كلاهما وقام العم وهو اخوه واخذ المال كله ولعادت الجاهلية والبنات فكانوا لا يعطون المرأة شيئا فلما فعل ذلك جاءت زوجة سعد قالت يا رسول الله - [00:30:04](#)

ان سعدا قتل معك يوم احد هاتين خلف هاتين البنيتين واخذ عمهما المال ولم يعطهما شيئا اي البنتان لا يزوجان اذا لم يكن لهما مال وقال عليه الصلاة والسلام سيقضي الله في امركم - [00:30:39](#)

ثم نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وقضى عليه الصلاة والسلام ان للبنتين الثلثان ان للبنتين وان للزوجة الثمن وللعلم الباقي لانه عصبه صارت سنة في الميراث كان رضي الله عنه من اغنى الانصار - [00:31:07](#)

مالا قال لعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه هذه المقالة قال اني اني اكثر الانصار مالا. اني اكثر الانصار مالا فيه دليل على جواز بيان نعمة الله على العبد - [00:31:36](#)

ما دام ان له ان المقصد غير محرم يجوز للانسان ان يقول انا اكثر الناس مالا من باب التحدث بنعمة الله او من اجل غرض شرعي ما وقع لسعد مع - [00:31:54](#)

ابن عوف اما اذا كان على سبيل التفاخر الرياء السلامة فهذه هي المهلكة ولذلك من تفاخر بقوته افتخر بماله فان الله يجعل قوته ضعفا ويجعل غناه فقرا الله على كل شيء - [00:32:10](#)

من فعل الله بالماضين كم مضى من سنن الله في الاولين ما فيه العبرة لكل من طغى وبغى ولذلك لا يجوز للانسان اذا اعطاه الله مالا واعطاه الله شرفا دنيا - [00:32:35](#)

من يتفاخر بذلك تعالى على الناس بل عليه ان يتواضع وان يذكر نعمة الله عليه اني اكثر الانصار مالا وهذا يدل على طهارة النفس هذا اخوه لم يخبئ عنه ولم يرد ان يخبئ عن حاله - [00:32:53](#)

بين له ان الله اكرمه بهذه النعمة ولكن من من كان ضعيف النفس ضعيف الايمان فانه يخبئ غيره نعمة الله وقد يجحدها كما فعل الابرص والاقرع حينما اعطاهم الله المال فانكروا فان - [00:33:16](#)

ترى كل واحد منهم نعمة الله عليه وقال الحقوق كثيرة نسأل الله السلامة والعافية هذا من الشقاء فاذا تحدث الانسان اخيه من باب

انه ويعطيه فهذا مقصد حسن قال رضي الله عنه وارضاه - [00:33:38](#)

اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي اقسم لك نصف ما لي اي اعطيك نصف المال واخذ النصف الاخر لانك اخي وهذا من ابلاغ ما يكون محبة والوفاء في - [00:33:59](#)

الاخوة ليست بالكلام ولا بالدعاوى لكنها افعال ولذلك قال جعفر رحمه الله لاصحابه يوما هل انتم اخوان واعوان؟ قالوا نعم قال هل بلغ بكم ان يدخل الرجل يده في جيب الاخر - [00:34:20](#)

ويأخذ ما يشاء قال اذا يا اخوان هذا لا يطبقه البعض الان انما المراد قوة لا تكن بالدعوة يحتاج الى قال هل بلغ ان يدخل الرجل يده في جيب احد اخيه - [00:34:44](#)

يأخذ ما يشاء هذا قد يكون كناية عن ما اراد من او عونا فان ويبذل له ذلك وهذا من اصدق ما يكون ان اخاك الحق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك - [00:35:05](#)

ومن اذا ريب الزمان صدعك يجمع الاخوة الصادق ولن يصدق احد في امتي الا زكاه الله حيا وميتا وما صدق احد في اخوة اخ مع اخيه لا يسمعون منه الا خيرا ولا يرون منه الا خيرا - [00:35:25](#)

ويبذل لهم ما فقد فاز فوزا عظيما لان هذه الاسباب هذه الصفات اسباب دخول الجنة دخل عليه الصلاة والسلام المدينة وكان اول ما اربع كلمات ايها الناس اربعة اوامر اطعموا الطعام - [00:35:52](#)

وافشوا السلام وصلوا الارحام صلوا بالليل والناس نيام تدخلوا جنة قال بعض العلماء في قوله عليه الصلاة والسلام تدخلوا جنة ربكم اذا عذاب ولا عتاب وهذه امنية يتمناها المؤمن ان من اطعم الطعام وافشى السلام - [00:36:13](#)

وصلى بالليل والنهار ووصل الارحام انه يدخل جنة ربه بسلام وهذا من من ابلاغ ما يكون اذا نظرت فيه وجدت اطعموا الطعام هذه اخوة وقيام بحق وافشوا السلام تزيد المحبة - [00:36:39](#)

ولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم وحشوا السلام بينكم لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا ولا ادلكم على اذا فعلتم افشوا السلام بينكم هذه كلها للاخ مع اخيه المسلم - [00:36:59](#)

الاخوة الصادقة قائمة على في الله قائمة على البذل وعلى ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله نبتغي بها مرضاة الله فتحسن بها الى اخيك وتقضي بها دينها تفرج بها كربها الا بارك الله لك في مالك - [00:37:21](#)

بارك الله لك في عافيتك واحسن الخلف عليك لما لم يخطر لك على بال وفي قصص الاولين وعبروا من هذا كله فظل من الله ان يجعل لنا ولكم من ذلك اوفر الحظ والنصيب. نعم - [00:37:42](#)

انظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها. لن تجد امة على وجه الارض صدقت في رسول صلى ولذلك قال بعض العلماء ان الله اختار نبيه من بين الانبياء - [00:38:01](#)

فهو صفوة وهو خيرته من الخلق واختار اصحاب نبينا عليه الصلاة والسلام من اصحاب الانبياء وهم افضل صحب لنبي بما اوتوا من الكريمة وبما اوتوا من السماء العظيمة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:38:23](#)

زوجتان انظر ايتها احسن وافضل لك ما هويت تحب وتريدني تنازل عنها فاني اطلقها فاذا حلت فانكحها ما فعله احد هذا كله يدل على ما كانوا عليه رضي الله عنهم وارضاهم من صدق الاستجابة - [00:38:44](#)

لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامرهم ان يكونوا اخوانا ضربوا اروع الامثلة في الاخوة قال رضي الله عنه وارضاه قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك لا حاجة لي في ذلك - [00:39:09](#)

رضي الله عنه ومن استعفى يعفه الله واستغنى بربه ومن استغنى بالله لا حاجة لي اذا كان العبد غنيا بالله سبحانه وتعالى فلن يفتقر الى احد سواه كان رضي الله عنه - [00:39:28](#)

مستغنيا بالله هذا العرض من سعد ابن الربيع يدل على شرفه وفضله ونبله وكريم خلقه رضي الله عنه وارضاه وهذا الاعراض من عبد الرحمن رضي الله عنه يدل على شرفه ونبله - [00:39:50](#)

وتعلقه بالله سبحانه وتعالى وقد اعرض عن ان ان ان يكون ان يأخذ من اخي اخذ العلماء من دليلا انه يجوز ان يشق على نفسه اذا قوي يقينك لا شك ان عبدالرحمن - [00:40:10](#)

كان حينما قدم للمدينة كان المهاجرون فقراء اقبلوا على البلد وليس عندهم مال فهو بحاجة لكنه رضي الله عنه وارضاه قصد معنى اخر هذا يدل على قوة اليقين في الله سبحانه وتعالى - [00:40:32](#)

لن تترك شيئا لله الا عوضك ولن تستغني بالله الا اغناك الله اغني ما اغناك ربك بالغناء وان تصبك فتجملي. وقيل فتحملني اذا اصيب الانسان بالفاقة والحاجة اما ان ينزلها بالناس من باب الاخذ بالاسباب على وجه يرضي الله - [00:40:51](#)

واما ان ينزلها بالله اذا انزل بالله تكفل الله له بالفرج العاجل وقال لا حاجة لي في ذلك انزل حاجته بالله واستغنى بالله فرأى من الله ما لم يخطر له على بال - [00:41:17](#)

كان من اغنياء الصحابة رضي الله عنه تصدق في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ماله اي بنصف ماله وبلغ اربعة الاف دينار والدرهم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم شيء عظيم فكيف بالدينار - [00:41:37](#)

كلها بذلها لله خرج من نصف ما له لله من الله عنه قال رضي الله عنه وارضاه هل من سوق فيه تجارة؟ هل من سوق فيه تجارة هذا هو موضع الشاهد - [00:41:55](#)

البخاري رحمه الله ورد الاحاديث في السوق وقدم حديث ابي هريرة ان اخواني من كان يشغلهم الصفق في فهذا ان يبيع الانسان ويشترى. كان يشغلهم الصفق وهذا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. وبعلمه. فدل على مشروعية البيع - [00:42:14](#)

ان ليس المراد سوق وانما المراد ما يقع داخل السوق وهو البيع قدم حديث كانوا يشغلهم الصفق في الاسواق ولذلك قال العلماء في دليل مشروعية البيع ان النبي صلى الله عليه - [00:42:43](#)

قدم المدينة والسوق قائمة واقهرهم على ذلك ولكن بين لهم ما احل الله من البيع وما حرم فهذا الحديث الثاني قال هل من سوق هل من سوق فيه تجارة؟ هل من سوق فيه تجارة - [00:43:01](#)

موضع الشاهد وهذا من باب الاخذ بالاسباب كل من اخذ بالسبب استعان بالله وتوكل على الله فان الله يرزقه ومن هنا ذكر العلماء رحمهم الله انه ينبغي للمسلم يتوكل وان يأخذ بالسبب - [00:43:20](#)

لذلك قال صلى الله عليه لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا رزقكم كما يرزق الطير تغدو ذكر انها تسعى تأخذ بالسبب متوكله على ربه - [00:43:44](#)

وهذا هو الاصل فسأل عن السوق فيه تجارة هذا موضع الشاهد ولذلك قال بعض العلماء التجارة هي افضل المكاسب قال بعض العلماء ان الزراعة هي افضل المكاسب الذين يقولون ان التجارة هي افضل المكاسب - [00:44:07](#)

قالوا لان فيها نفعاً للناس اجلب لهم الارزاق خاصة من اماكن بعيدة فيها طعام الناس وكسوتهم وهذا فيه قيام لمصالح الدين والدنيا من هنا قالوا انها افضل قال بعض العلماء ان الزراعة افضل - [00:44:33](#)

ان فيها توكلنا على الله فيها كذلك نفع الناس كما في التجارة تخرج النبات النخيل والزرع وما فيه من قوت للناس وايضا ما فيها من النفع للدواب من طير يشرب ولا يأكل الا كان - [00:44:59](#)

صاحب الزرع هذا هو اقوى الاقوال ان الزراعة افضل المكاسب لما فيها من التوكل لانه يبذر البذر وهو لا يدري هل ينجح بذر او لا ينجح يتعلق بالله ويكثر سؤال الله - [00:45:23](#)

اذا خرج البدر خاف عليه الافة سأل الله ان يحفظ له الثمرة وهذا فيه توكل ايضا واعتماد على الله وهكذا ما يكون من الاجر في الدواب والطير ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:45:42](#)

قال سوق قينقاع والفتح والكسر عبد الله بن السلام كانت هذه السوق على اميال من المدينة وكان الصحابة رضوان الله عليهم يتاجرون فيها وشهدها النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي هريرة - [00:46:01](#)

الصحيح انه اتى سوق بني اي نقاع شعب من اليهود من بني النضير اتى النبي اتى دله على هذا السوق لانه كان من اشهر الاسواق

في المدينة نعم قال فغدا اليه عبدالرحمن فاتى وسمن - [00:46:30](#)

هو اللبن المجفف زكاة الفطر بيناه وهو من طعام العرب يبقى اياما فغدا وسمن يتاجر بهم نعم قال ثم يتاجر وغدا وسمن يأخذ دينا ثم يبيعه قد يأخذ اللبن ويجففه ثم يبيعه - [00:46:56](#)

المهم انه اخذ يبيعها السوق نعم قال ثم تابع الغدو ثم تابع الغدو اي انه رضي الله عنه استمر في تجارته ولم ينقطع نعم فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة. ثم تابع الغدو - [00:47:23](#)

هذا ايضا شاهد التجارة وان هذا ليس بعيب ولا منقص للانسان من يتاجر لابد للمسلم من كسب يصون به ماء وجهه لكي يتعفف بعفة الله عن سؤال الناس ركب ابراهيم ابن ادهم - [00:47:45](#)

رحمه الله اشتدت الريح وعلت الاموات حتى رأى اهل السفينة الموت واصبحوا في كرب عظيم وهو في ناحية من فلما هدأت الامور السفينة قالوا يا ابراهيم ابن ادهم هذا العبد الذي - [00:48:07](#)

من الصالحين الاخير الماضيين قالوا له يا ابراهيم الم ترى كيف فعلت بنا هذه قال رحمه الله انما الحاجة انما الشدة الى الناس ان ترجو لا حياء عندك او يراق الوجه - [00:48:32](#)

ولا يتألم بالام الانسان لابد من شكوى الى ذي مروءة يواسيك او يسليك او يتوجع لكنه لا يواسي ولا يسلي ولا يتوجع اشد من هذا اذا شمت قال كيف تصبح - [00:49:01](#)

وكيف تفعل كذا وكيف تفعل جمع بين الحشف وسوء نسال الله السلامة والعافية الشدة الحاجة الى الناس لذلك الله السلامة والعافية ذلك يسأل العبد ربه الغنى يرزقه العافية من سؤال الناس - [00:49:24](#)

التذلل للناس قال انما الشدة الحاجة الى رضي الله عنه وصار يتابع الغدو فلا بد للانسان من كسب وعن ائمة السلف والعلماء الماظيين كلمات كثيرة كلها تدل على طالب العلم - [00:49:51](#)

ينبغي ان يكون له كسب يحفظ به ماء وجهه وان يكون عنده مال يستعين به على طاعة ربه بشرط الا يتسبب له فتنة في دينه انما يكون بقدر واذا سأل العبد ربه - [00:50:13](#)

يرزقه المال الحلال ولذلك كان صلى الله عليه اذا اصبح يقول عليه الصلاة والسلام اللهم نافعا ورزقا طيبا وسأل الله الرزق فليس من العيب الذهاب الى السوق وليس من العيب البيع والشراء - [00:50:32](#)

كان ائمة السلف عطونا التجارة كان كيف يبيع وهو من هو في امامته وجلالة قدره الله برحمته الواسعة وغيروا كثير من ائمة السلف كانوا يتعاطون التجارة لكي ينتفعوا وينفعوا الغيرة بهذا المال - [00:50:53](#)

لذلك قال صلى الله اعلم مال الذي جاء من كسب طيب عند الرجل الصالح فهذا موضع الشاهد من الحديث انه سأل عن السوق فدل على وجود السوق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:17](#)

وثانيا انه غدا المرة بعد المرة على ان تعاطي التجارة والذهاب الى ليس بمكروه في الشريعة ليس بامر فعلوا ذلك رواه النبي صلى الله عليه وسلم وما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر سفرة. اي ما مضى - [00:51:38](#)

الا وقت لما جاء عبد الرحمن وعليه اثر الصفرة الزعفران قيل كان متمضمقا بالزعفران وغالبا يفعل ذلك في عهد بعرس النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض تزوجت ما هي هل تزوجت - [00:52:03](#)

علم انه قد نكح رضي الله عنه وارضاه. نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت؟ قال نعم قوله عليه اثر الصفرة فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة. قال بعض العلماء فيه دليل على مشروعية الطيب - [00:52:27](#)

الذي له لون خلافا لما قاله بعض اهل العلم الرجال خفي لونه وظهر ريحه. وطيب النساء فيما ظهر لونه وخفي ريحه هذا يدل على جواز التطيب زعفران قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين - [00:52:49](#)

حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما في المناسك ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس حرمه حال الاحرام دل على انه في غير الاحرام جائز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت؟ قال نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت -

في بعض الروايات مهميم هي كلمة للسؤال عن الحال قيل انها لغة يمانية قيل انها مركبة وقيل مهيا الاول هو الاشهر ما شأنك وما حالك للسؤال عن حال الانسان فيه دليل - [00:53:41](#)

على انه اذا روي من امر او حال مختلف لا بأس من السؤال وليس هذا من الفضول ولا مما يكره ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عبد الرحمن بن عوف - [00:54:04](#)

عن حاله حينما رأى منه تغيرا اخبره عبد الرحمن بن عوف دليل على الاخبار بالنعمة من نعمة لذلك قال له تزوجت؟ قال نعم قال ومن قال ومن في دليل على - [00:54:20](#)

السؤال عن من اختار الانسان انه لا بأس بذلك ولا حرج وان كان النبي صلى الله عليه وسلم مقام ليس لغيره. لانه كالوالد عليه الصلاة والسلام وبعض الناس لا يحب ان يسأل الانسان عن اموره الخاصة - [00:54:40](#)

اذا كنت تعلم ان يتضايق من هذا انه المنبغي عليك ان تراعي حاله تسأل شيء لا يعينك لذلك قال صلى الله عليه وسلم من حسن ما من مرء تركه ما لا يعنيه - [00:55:00](#)

يسأل عن حال احوال الناس خاصة اذا كانت على سبيل الفضول واشد ما يكون ذلك اذا كان بمجمع الناس خلاف النبي صلى الله عليه وسلم وهو الامام وهو المقدم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وبعد - [00:55:20](#)

وهو كما قال عليه الصلاة والسلام انما انا لكم بمنزلة الوالد قال له من اي ممن نكحت قال امرأة من الانصار امرأة من الانصار لم يبين اسمها يذكرونها لم يسمى - [00:55:40](#)

العلماء من لم يسمى الرجال او من النساء اه يذكرونه في شروح الاحاديث انه لم يعثر على اسم هذه المرأة وعدم معرفة الاسم لا يضر في دار وان كان في بعض الاحيان معرفة الاسم - [00:56:02](#)

الحادث هذا الشخص عليها امور تتعلق بالنسخ الناس اخون منسوخ بحيث معرفة هل حديث متقدم او متأخر هذه امور يهتم بها العلماء في الشروح تترتب عليها فوائد وهذه المرأة لم يذكر اسمها وقيل انها ابنة ابي الحسن - [00:56:26](#)

رضي الله عنه وارضاه رجل من الانصار. نعم ورظي الله عنه نكح ما يقارب العشرين امرأة لم يبلغ عوف توفي قرابة الثمانية عشرة من النساء تزوجهن وعافهن رضي الله عنه وارضاه. طبعا - [00:56:50](#)

منهن تماضر هذه المرأة الانصارية التي نكحها هي ام ابنه عبد الله الاكبر عبد الله الاصغر وهو ابو سلمة صاحب ابن تابعي الجليل الامام المحدث ابو سلمة الله ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:57:09](#)

صاحب عبد الله ابن عباس والراوي عن غيره من الصحابة رحمه الله وكان اماما تماظر امه وكانت ابنة سيد القوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف - [00:57:36](#)

الى في دومة الجندل وامره نزلوا على فتحها ان ينكح بنت سيدهم انجبت له هذا الامام الجليل عبد الله الاصغر واما هذه الانصارية فقد فهي ام ابن عبد الله الاكبر نعم - [00:57:52](#)

قال كم سقت كم سقت اي كم اعطيت لان المهر كان في القديم يساق الى الزوجة واهلها لذلك يقال كم سقت اي كم اعطيت كم دفعت نزلت المهر الذي اعطيته - [00:58:15](#)

وفيه دليل على مشروعية السؤال عن مثل هذه الامور اذا لم يكن ثم على الانسان في الاخبار بذلك فقال رضي الله عنه قال رضي الله عنه زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب. دل على مشروعية المهر - [00:58:35](#)

هذا اصل مجمع عليه كما دل عليه دليل الكتاب والسنة قال زينة نواة من ذهب وهذا شيء كثير في زمان النبي صلى الله عليه وسلم والنواة والفصي قد يكون في التمر - [00:58:53](#)

ليست بالهيئة مبلغ هذا يدل على ولو كان لكن بحسب الانسان الرحمن بن عوف من اغنياء الصحابة تاجر واغتنى دفع بحسب حاله لذلك قال الله تعالى لينفق ذو سعة من سعته - [00:59:17](#)

الذي عنده سعة الذي يليق المرأة التي يستحق هذا المال لا ينكر عليه لذلك قال تعالى واتيتم احداهن قنطارا ليس لاكثر المهر حد الله سبحانه وتعالى يعطى بهذا القدر لكن لولي الامر كما - [00:59:46](#)

واحد من اذا تضرر الناس بغلاء المهور ان يتدخل يحسم يمنع عن الاستئصال لكن من حيث الاصل يجوز ان ان يكون المهر قليلا وكثيرا. على حسب ما يتفق عليه الطرفان. نعم - [01:00:11](#)

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشاه او لم امر اصنع الوليمة ووليمة العرس قال بعض العلماء بوجوبها في هذا الحديث في قول اولم امر والامر للوجوب - [01:00:37](#)

قال بعض العلماء ومذهب وهذه الوليمة قصد منها الفرق بين النكاح وبين السفاح والزنا النكاح يشهر ويشهر ويعلم به الناس اذا صنعت الوليمة جاء الولد علموا انه قد نكح ان هذا ابن شرعي - [01:00:55](#)

بخلاف السفاح فانه لا يكون علانية ويحرص على السر فيه عدم معرفة الناس هنا شدد بعض العلماء والائمة رحمهم الله في نكاح السر حتى قال عمر لو تقدمت وان ينكح - [01:01:26](#)

ويسأل يستكتهم النكاح الا يخبراني احدا وهذا معروف العلماء والائمة بنكاح السر ان يمنع الشاهدين من الناس قال صلى الله عليه وسلم اعلنوا واضربوا عليه بالدفوف هذا الاصل في النكاح - [01:01:45](#)

يفرق بينه وبين السفاح والزنا فقال اولم لانه اذا اولم دعا الناس وتناقل الناس نكح فلانة اذا جاءه الولد منها ثبت النسب عرفت الناس نسب الولد نعم قال رحمه الله تعالى - [01:02:10](#)

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبدالرحمن الله عليه وسلم بينه وبين وكان سعد ذا غنى وقال لعبد اقامك ما لي نصفي - [01:02:30](#)

قال رضي الله عنه بارك الله لك في ومالك على السوق وما رجع حتى استفظل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكتنا يسيرا ما شاء الله فجاء وعليه وضر من - [01:02:53](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها؟ قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال او لم ولو بشاة - [01:03:12](#)

نعم هذا الحديث وهو نفس الحديث الذي مضى قيل ان انس ابن مالك رضي الله عنه حدثه عبدالرحمن بهذا الحديث وهو يرويه عن عبدالرحمن كما جاء في بعض الروايات والحديث ليس فيه زيادة عن الحديث المتقدم وهو مثله. نعم - [01:03:31](#)

قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة جنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه - [01:03:51](#)

نزلت ليس عليكم جناح ان ابتغوا فضلا من ربكم مواسم الحج ما رآها ابن عباس هذه اسواق كانت في الجاهلية وبقيت بعد الاسلام ونزل الوحي بجواز البيع والشراء فيها الناس - [01:04:13](#)

مع انها كانت من بقايا الجاهلية عكاظ وهو السوق المعروف وكانوا يأتون هذا السوق اياما معدودة العرب في الجاهلية ولا يزال هذا متوارثا الى اليوم في القرى والهجر اياما مخصوصة ومعدودة - [01:04:38](#)

من الاسبوع واما من السنة وهذه الاسواق حولية ليست اسبوعية ولا شهرية انما من الحول الى الحول ويأتيها العرب الجزيرة من حتى الجزيرة يكون فيها البيع والشراء ويكون فيها ايضا - [01:04:59](#)

الشعر وغير ذلك من مآثر العرب المعروفة في القديم كان لها عشرون يوما من شهر ذي القعدة اول شهر ذي القعدة اما بالنسبة كانت بعدها ولها عشرة ايام فيكتمل شهر - [01:05:19](#)

ذو القعدة ويدخل شهر ذو الحجة ويكون لذي المجاز العشرة الاولى ذي الحجة المجاز ابعد عن مكة بضعة اميال على جهة مرة اه مجنة ابعد عن مكة بضعة اميال من جهة مر الظهران الي هو الجموم - [01:05:45](#)

هذا السوق كان قائما لكنه على مدار السنة وليس على مدار الاشهر على مدار العام فهو سوق حولي فتأثموا خافوا ان هذه واخاف

الائم في بقائها فانزل الله تعالى قوله - [01:06:13](#)

ونزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فانزل الله هذه الاية لما كان الاخير يوافق الحج يوافق ايام الحج اه بين سبحانه وتعالى ان لا حرج - [01:06:34](#)

في بقاء الناس على البيع والشراء والا حرج ابتغوا فضلا من ربهم وهم حجاج لذلك اه قالوا انه يجوز للمسلم ان يحج بنية وفي نيته ان يتاجر لا بأس بالحج - [01:06:55](#)

مع نية التجارة لكن اذا اجتمعت العبادة مع العادة لو اجتمعت العبادة مع الدنيا ينبغي ان تكون العبادة هي الاصل ان الدنيا تبعا اذا كان العبادة هي الاصل والدنيا تبع لم يضر. تبعا لم يضر - [01:07:16](#)

ولذلك لما اه اجاز الله سبحانه في قوله اقر الله سبحانه وتعالى الصحابة رضوان الله عليهم في قوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم - [01:07:37](#)

خرجوا يريدوا العير خرجوا يريدوا العير فوجئوا للقتال ومن هنا لم يعتب الله عليهم قال تودون ان غير ذات الشوكة لكم ومع ذلك جعل الله لاهل بدر ما لم يجعل لغيرهم من اهل الغزوات - [01:08:01](#)

فقال العلماء فيه دليل على ان من نوى الدين في الاصل والطاعة والقربى وجعل الدنيا تبعا لا يضر هذا لا يؤثر المهم ان يكون السبب الباعث مرضاة الله سبحانه وهو الحج - [01:08:21](#)

الدنيا كونه ينتفع في هذا الحج او يأخذ سيارته يكون معينا للحجاج ويأخذ اجرا على ذلك فهذا لا بأس به ولا حرج لكن بشرط الا يكون هو الاصل والاساس. نعم - [01:08:39](#)

قرأها ابن عباس هذه الاية الكريمة هذا الحديث اسباب النزول اسباب النزول منها ما هو صحيح ومنها ما هو حسن ومنها ما هو ضعيف يقبل الانجبار او ضعيف المقصود ان هذا - [01:08:56](#)

بين فيه خبر الامة القرآن سبب نزول هذه الاية الكريمة ان شاء الله نكمل في المجلس اياكم الله فضيلة الشيخ واجزل لكم المثوبة والاجر يقول السائل اذا كان البول على الثوب هل يجوز بيعه؟ اياكم الله - [01:09:18](#)

الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد ثبتت السنة بتحريم بيع النجس اذا كان نجس العين الميتة والخمر والخنزير وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - [01:09:40](#)

ان النبي الله عليه وقال ان الله ورسوله حرم بيع الميتة والخمر والخنزير والاصنام فهذا النجس العيني لا يجوز بيعه لكن المتنجس وهو الشيء الذي اصابته النجاسة ويمكن غسله وازالة النجاسة عنه - [01:10:04](#)

بيعه ولو كانت النجاسة عليه بشرط ان يبين انه متنجس هذا لا بأس به ولا حرج فيغسل النجاسة ومن هنا اختلف العلماء في بيع الزيت المتنجس هل يجوز بيعه او لا يجوز - [01:10:25](#)

قال بعض العلماء يجوز بيعه لانه يمكن تطهيره الزيت كما هو معلوم اذا وقعت فيه النجاسة تفارقه ولا تمتزج به ان البول لا يمتزج الزيت مادة الزيت لا تقبل الممازجة - [01:10:44](#)

حينئذ قالوا يطهر كيف يطهر قالوا يطهر بالغسل ويطهر بالطبخ ومن قال انه يطهر بالطبخ يقول انه يغلى يتبخر يبقى الزيت قال انه يطهر بالغسل يقال يضاف ماء اكثر من النجاسة يذهب - [01:11:02](#)

اين النجاسة فاذا كانت قطرة او قطرتين من النجاسة واضيف كوب من الماء حين اذ طهر لانه سيختلط الماء مع البول ويطهره كما لو غسلت من ثوب ونحو ومن هنا قالوا يجوز بيعه ولو كان متنجسا - [01:11:25](#)

هي مسألة مشهورة هل يجوز بيع الزيت المتنجس او لا يزول فمن قال انه يمكن تطهيره اجاز بيعه من قال انه لا يمكن تطهيره منع والله تعالى اعلم اياكم الله فضيلة الشيخ هل الاستلام للحجر وتقبيله - [01:11:43](#)

في كل اشواط الطواف اياكم الله سنة عن النبي صلى الله عليه اذا تيسر الانسان ان ويقبله هذه السنة كما صح عنه عليه الصلاة والسلام انه استلم الحجر وقبله قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع - [01:12:03](#)

ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك دل على ان من تقبيل الحجر لكن اذا كان في ظيق وفي حرج وفي اذية وفيه ضرر ودرء المفسدة اولى من جلب المصلحة - [01:12:29](#)

والنهي مقدم على المستحب في هذه الحالة لان النهي مقامه اكثر غلب على ظني انه سيحصل اذية وضرر ولربما سب وخصام ونحو ذلك وحينئذ يتركه والله يكتب له الاجر النية والله تعالى اعلم - [01:12:46](#)

وباذن الله سيكون ان شاء الله الوقت ما بين الدروس وبين التصحيح يكون اسبوع ان شاء الله للتصحيح اسبوعا للتصحيح والباقي للدروس اسأل الله ان يرزقنا العلم النافع واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - [01:13:08](#)